الدور المصري في قارة أفريقيا في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي

فاطمة صلاح الجندي
معيد العلوم السياسية - كلية السياسة والاقتصاد
جامعة السويس

الملخص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي لعبته مصر ومازالت تلعبه في مجال حفظ الأمن وتحقيق السلام في أفريقيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وجاءت الدراسة مكونة من مقدمة وأربع محاور وهما: مراحل تطور السياسة الخارجية المصرية تجاه أفريقيا، الآليات والمبادرات المصرية لدعم السلام والاستقرار في أفريقيا، التحديات التي تواجه مصر في تحقيق الأمن والاستقرار داخل أفريقيا، رؤية مستقبلية للدور المصري في مواجهة تحديات تحقيق السلم والأمن في أفريقيا، توصلت الدراسة إلى ضرورة استخدام أساليب القوة الناعمة في حل المشاكل التي تهدد السلم والأمن عن طريق إنشاء قنوات فضائية تابعة للاتحاد الأفريقي واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الأفريقي، وإنشاء مركز تابع للاتحاد يتم فيه تدريب وتوعيه الشباب بالمخاطر التي تهدد السلم والأمن في أفريقيا وإشراكهم في وضع خطط لمواجهتها، ضرورة التأكد من اتخاذ الدول الأفريقية كافة التدابير اللازمة لتحقيق السلم والأمن ومكافحة الإرهاب.
الكلمات المفتاحية: مصر / أفريقيا / الاتحاد الأفريقي / عبد الفتاح السيسي / أجندة ٢٠٦٣

مقدمة

انتخبت الدول الأفريقية مصر لرئاسة الاتحاد الأفريقي في ٢٠١٩، هذا الإجماع الأفريقي على انتخاب مصر لرئاسة الاتحاد الأفريقي جاء تقديرًا للدور الذي لعبته مصر في تنمية القارة، وخاصة في السنوات الأربعة الأخيرة، حيث يحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه رئاسة الجمهورية على تقوية العلاقات المصرية الأفريقية من خلال حضور القمم والمؤتمرات الأفريقية، إن غياب الأمن والاستقرار يعني غياب التنميـة، وضياع رأس المال والمورد البشري، ومن ثم إهدار ثروات الدول الأفريقية، وعدم القدرة على المضي قدمًا في برامج التنمية التي تؤثر سلبًا في برامج الإصلاح، ولذلك أولت السياسة الخارجية المصرية في عهد الرئيس السيسي قضية السلم والأمن في قارة أفريقيا أهمية على العديد من المستويات، وتواجه مصر _باعتبارها رئيس الاتحاد الأفريقي_ العديد من التحديات في القارة الأفريقية أمام تحقيق الاستقرار والأمن؛ ولذلك تسلط هذه الدراسة الضوء على دور مصر في حفظ السلم والأمن في أفريقيا وأهم هذه التحديات، والآليات التي تستخدمها مصر في مواجهة تلك التحديات، ورؤية مستقبلية للدور المصري في مواجهة التحديات وتحقيق السلم والأمن في القارة الأفريقية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.

أولا: السياسة الخارجية المصرية تجاه أفريقيا

١- العلاقات المصرية الأفريقية بعد ثورة ١٩٥٢

أعطى الرئيس جمال عبد الناصر في كتابه "فلسفة الثورة" الدول الأفريقية أهمية كبيرة ليس بحكم موقعها الجغرافي فقط، ولكن لتطلع الشعوب الأفريقية إلى مصر لمساعدتها في الحصول على استقلالها فقد ساعدت مصر العديد من الدول الأفريقية من أجل الحصول على استقلالها وقدمت الدعم للعديد من الدول الأفريقية في العديد من المحافل الدولية، فقد ساعدت مصر ٣٤ دولة افريقية للحصول على استقلالها من

بينهم ٥ دول عربية أفريقية ورغبة من مصر في تحقيق الأمن والسلم في القارة؛ وكانت مصر من أوائل الدول الأفريقية التي ساعدت في إنشاء منظمة "الوحدة الأفريقية" عام ١٩٦٣ والتي أصبحت ما يعرف بالاتحاد الأفريقي حاليًا؛ وتولت مصر في عام ١٩٦٤، ١٩٨٩، ١٩٩٣ رئاسة الاتحاد الأفريقي؛ وشاركت في العديد من المؤتمرات الأفريقية؛ وقد حرصت مصر منذ ثورة ١٩٥٢ على استمرار العلاقات والبحث عن حلول لمشاكل القارة الأفريقية.

٢- العلاقات المصرية الأفريقية أثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣

استطاع السادات في بداية فترة حكمه أن يضمن تأييد الدول الأفريقية لمصر أثر هزيمة ١٩٦٧م، فقد ساهمت العديد من الدول الأفريقية في تقديم الدعم والمساندة لمصر في حرب ١٩٧٣ وأعلنت العديد من الدول قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل وقدمت السودان الدعم المالي والعسكري لمصر واستمرت هذه المقاطعة حتى وقَّعت مصر معاهدة السلام مع إسرائيل.

٣- العلاقات المصرية الأفريقية من الثمانينات حتى الآن

ركزت السياسة المصرية في علاقاتها مع الدول الأفريقية في حقبة الثمانينات والتسعينيات على تنمية وبناء الدول الأفريقية؛ وشاركت مصر في عام ١٩٩٢ في حوار "الكوديسا" بصفة مراقب وهو حوار من أجل التخلص من العنصرية في بريتوريا؛ كما ساعدت مصر في استقلال ناميبيا عام ١٩٩٠ عبر منظمة الوحدة الأفريقية؛ كما ساهمت في حل النزاع بين السنغال وموريتانيا ١٩٨٩ عن طريق اتفاقية سلام بوساطة مصرية ١٩٩٢؛ وأيضا ساهمت في حل الصراع بين موزمبيق وانجولا. و قدمت مصر العديد من الإسهامات لحفظ السلم والأمن خلال رئاستها للاتحاد الأفريقي خلال هذه الفترة. (أبو زيد، رمضان،ابراهيم، ٢٠١٩، صفحة ١٤٧)

هذا التقارب بين الدول الأفريقية ومصر تحول إلى فتور بعد توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، فبعد تولي الرئيس السابق مبارك السلطة كانت العلاقات المصرية الأفريقية تتم في شكل دبلوماسي محدود؛ ولم يعد لمصر دورا فاعلا في الشأن الأفريقي؛ وشهد هذا الدور تراجعا ملحوظا بعد محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا وتراجع التبادل التجاري بين الدول الأفريقية ومصر، واتسعت الفجوة بعد ثورة يناير ٢٠١١ فبعد تولي محمد مرسي الحكم تدهورت العلاقات الأفريقية المصرية بعد زيارته لإثيوبيا، وتم الإعلان عن البدء في إقامة سد النهضة بعد انتهاء الزيارة، وأصدر مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بعد ثورة يونيو ٢٠١٣ بيانا لتعليق مشاركة مصر لحين استعادة الوضع الدستوري، وبعد انتخاب رئيس الجمهورية أصدر المجلس استعادة مصر لعضويتها بالاتحاد، (سعودي، ٢٠١٩)، بعد تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم أدرك ضرورة عودة مصر لدورها الفاعل في أفريقيا ويعد حضوره القمة الأفريقية بغينيا نقطة تحول في العلاقات المصرية الأفريقية.

قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بـ (٧٩) زيارة خارجية من بينهم ١٩ زيارة لأفريقيا، وجاءت إثيوبيا في المرتبة الأولى بخمس زيارات ثم السودان بـ ٤ زيارات وأوغندا ورواندا وغينيا الأستوائية بزيارتين، وحظيت تشاد والجابون وتنزانيا وكينيا بمرة واحدة، وشارك فيما يزيد عن ٢٨ منتدى وقمة أفريقية، وتولى منصب منسق لجنة رؤساء الدول الأفريقية المعنية بتغير المناخ في يناير ٢٠١٥ حتى عام ٢٠١٦ بالتزامن مع رئاسة مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٦. وتم انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي لمنصب نائب رئيس لجنة التوجيه خلال دورة للجنة توجيه النيباد في ٢٠١٥ في أديس أبابا. (أبو النصر، حامد، رشوان، ٢٠١٩)

ثانيًا: الآليات والمبادرات المصرية لدعم السلام والاستقرار في أفريقيا

أطلقت مصر الكثير من المبادرات والمشروعات مع دول القارة الأفريقية تشمل التعليم والصحة والإصلاح الإداري ومحاربة الفساد والتعاون الأمني والتدريب العسكري والاقتصاد. وتم إعادة صياغة واسعة لمؤسسات الدولة، من خلال تخصيص قطاع للشؤون الأفريقية بمعظم الوزارات والمؤسسات الحكومية، واستحداث لجنة للشؤون الأفريقية بمجلس النواب، وإنشاء الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، كآلية لدعم القدرات البشرية بأفريقيا، وشملت تلك المبادرات والآليات التي قامت بها مصر لدعم السلام والاستقرار في أفريقيا:

- **الاتحاد الأفريقي**

ساهمت مصر في تأسيس هيكل الاتحاد الأفريقي عن طريق تقديم وفد مصري للمشاركة بقمة لومي عام ٢٠٠٠ لإدخال بعض التعديلات على القانون التأسيسي أبرزها تعديل مادة ٤ح، والتي تنص على حق الاتحاد في التدخل في شئون الدول الأعضاء في ثلاث حالات وهي جرائم الحرب والإبادة والجرائم ضد الإنسانية، وتشارك مصر بنسبة ١٢% من اجمالي مساهمة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة الاتحاد الأفريقي لمدة عام في ١١ فبراير ٢٠١٩، وتمثلت رؤيته في أن تحقيق السلام والأمن والتنمية من أهم الطرق لمجابهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في القارة وأن مصر تسعى بكل الجهد لإقامة المشروعات التي تحقق التنمية الشاملة في القارة مع استغلال طاقات الشباب الكامنة.(أبو زيد، ٢٠١٥، صفحة٩) وتركز مصر على مجموعة من الأولويات انطلاقات من أجندة الاتحاد ٢٠٦٣ وهي:

١- التنمية الاجتماعية والاقتصادية

توفير فرص عمل للشباب الأفريقي وتطوير منظومة التصنيع ومنظومة الزراعة لتحقيق الأمن الغذائي.

٢- التكامل الاقتصادي

تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة AFCFTA وتنفيذ المشروعات الخاصة بالبنية التحتية في أفريقيا.

٣- التعاون مع الشركاء

عن طريق تعزيز التعاون بين الاتحاد وغيره من المنظمات الدولية والإقليمية.

٤- التواصل الحضاري والثقافي

دعم التبادل الثقافي والفعاليات الثقافية بين الدول الأفريقية والإصلاح المالي والمؤسسي للاتحاد الأفريقي وتطوير نظام لتقييم الأداء وتعزيز الشفافية.

٥- السلم والأمن

إطلاق "مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة التنمية والإعمار بعد النزاعات" AUC-PCRD في عام ٢٠١٩ ودعم الاتحاد الأفريقي في استكمال منظومة الأمن والسلم وإصلاح مجلس السلم والأمن والتعاون لمكافحة الإرهاب ومنع النزاعات والوقاية منها واستخدام الوساطة في فض النزاعات.

٦- إطلاق منتدى "اسوان للسلام والتنمية المستدامة".(وزارة الخارجية المصرية، ٢٠١٩)

- **حفظ السلام والاستقرار**

تعد مصر سابع أكبر مساهم في عمليات حفظ السلام حاليا على مستوى العالم والدولة العربية الأولى التي تساهم في هذا المجال، وتلعب مصر دورا عظيما في تسوية النزاعات بصفتها مؤسسة للعديد من المنظمات وعلى رأسها جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي والتعاون الإسلامي، وتعد أول مساهمة لمصر في عمليات حفظ السلام في الكونغو عام ١٩٦٠، وبعدها ساهمت مصر في ٣٧ مهمة لحفظ السلام

بمشاركة ٣٠٠٠٠ جندي مصري في ٢٤ دولة في أسيا وأفريقيا وأوروبا؛(مركز الأمم المتحدة للإعلام) فهي تعد من أكبر المساهمين في حفظ السلام*.

قامت مصر بإنشاء مركز القاهرة من أجل التدريب على حل الصراعات وحفظ السلام في أفريقيا في عام ١٩٩٥ لدعم جهود حفظ السلام بالقارة الأفريقية ويدرب المركز نحو ٢٠٠ طالب سنويا من الدول الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية والإنجليزية والفرنسية لتعزيز التعاون بين المجموعات الثقافية واللغوية في أفريقيا ويقوم المركز بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي لمنع المنازعات ويتعاون أيضا مع عدد من المؤسسات لحفظ السلام ومن بينهم مركز بيرسون لحفظ السلام. قدمت مصر العديد من المبادرات لتحقيق الأمن والسلم الدولي ومن أبرزها مبادرة إخلاء الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل، وقد وضع الرئيس عبد الفتاح السيسي قضية الإرهاب في خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة عام ٢٠١٧ لوضع استراتيجية عالمية لمكافحة الإرهاب. (عبدالفتاح، د.ت، صفحة ٤)

وإدراكاً من مصر بأن حفظ السلم والأمن لا يقتصر فقط على حفظ السلام بل يمتد إلى الدبلوماسية الوقائية قبل حدوث الصراعات، ثم بناء السلام فقد طرحت مصر مبادرة إنشاء مركز الاتحاد الأفريقى لإعادة الإعمار والتنمية فى مرحلة ما بعد النزاعات"AUC-PCRD" ، وإنشاء وحدة لدعم الوساطة والوقاية من النزاعات بهيكل مفوضية الاتحاد الأفريقى خلال قمة الاتحاد الأفريقى والتى تم عقدها في أديس أبابا في ٢٠١٥.(terlinden & debiel,2004)

أبرزت الوساطة الأفريقية لنزع فتيل الأزمة في السودان دور الأفارقة في حل الأزمات دون الاعتماد على أطراف خارجية أخرى، سواء كان ذلك عبر الاتحاد الأفريقي ككيان جامع للدول الأفريقية، أو الجهود المنفردة التي تقوم بها دول من أجل إحلال السلام، فقد قامت مصر بلعب دور الوسيط في عهد الرئيس الراحل مبارك لإنهاء خلاف بين موريتانيا والسنغال وذلك من خلال توقيع اتفاقية سلام عام ١٩٩٢.(أنور، المقدم، عبد النبي، ٢٠١٧)

تناول الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مؤتمر ميونيخ للأمن مجموعة من القضايا الأفريقية حيث أكد على أن من أهم التحديات التي تواجهها القارة الأفريقية هو تحدي استمرار النزاعات المسلحة والحروب الأهلية والصراعات وما يرتبط بها من عمليات إرهابية وذلك بالإضافة إلى البطالة والفقر ويتطلب ذلك القيام بأمرين وهما:

أ. ضرورة التعاون بين الدول الأفريقية لإنهاء الصراعات والارتقاء بعدد من المجالات وتطويرها وخاصة في مجال تحسين التعليم والصحة والتجارة والزراعة والحكم الرشيد والاستثمار وتمكين المرأة وغيرها من المجالات الأخرى

* أبرز البعثات المصرية التي شاركت في عمليات حفظ السلام MONUSCO: بعثة الأمم المتحدة في الكونغو الديمقراطية لإنهاء الحرب الأهلية ١٩٦٠ إلى ١٩٦١، UNIMIL: بعثة الأمم المتحدة في ليبريا في ١٩٩٣ و٢٠٠٣م MINUSMA: بعثة الأمم المتحدة في مالي، بعثة الصومال في ١٩٩٢م إلى ١٩٩٣ بعدد ٢٤٠ فرد، بعثة أفريقيا الوسطى في عام ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٠ (بعثة MINUSCA)، أنجولا في ١٩٩١م إلى عام ١٩٩٩، موزمبيق ١٩٩٣، جزر القمر ١٩٩٧، سيراليون ١٩٩٨، بوروندي ٢٠٠٤، إقليم دارفور ٢٠٠٤ وحتى الآن (UNMAID) وتتكون البعثة من ٣٤ مراقب عسكري و٣ ضباط تابعة للاتحاد الأفريقي بالإضافة إلى بعثة الأمم المتحدة بالسودان وعددها ١٥٠٧ فرد، بعثة كوت ديفوار ٢٠٠٣ لإنهاء الحرب الأهلية.

ب. تسهيل حركة التجارة بين الدول الأفريقية و ذلك عن طريق إدخال الإتفاقية الخاصة بالتجارة الحرة القارية حيز التنفيذ بالإضافة إلى الاستمرار في وضع خطط التنمية المستدامة وذلك في إطار الأجندة الأفريقية ٢٠٦٣

كما أكد على أن ملف التنمية وإعادة الإعمار من ضمن أولويات الاتحاد حيث إن إنشاء مؤسسات الدولة يمكنها من تحقيق الاستقرار كما أشار إلى الدور الذي ستقوم به مصر في هذا الإطار حيث سيتم إنشاء مركز لإعادة الإعمار والتنمية بالقاهرة لمساعدة الدول التي خرجت من النزاعات وتحقيق الأمن والاستقرار بها كما اعتبر الأزمة الليبية من أهم الملفات الملحة على المستوى الإقليمي وأشار إلى الدور المصري والذي يحرص على تقديم المساعدة لاستعادة مؤسساتهم ومكانتهم. وفيما يتعلق بالهجرة واللاجئين فقد أكد على ضرورة معرفة الاسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة ومحاولة إيجاد حلول لها وضرورة التعاون بين الدولة المستقبلة والدولة المصدرة لمعالجة المشكلة.

- **القوة الأفريقية الجاهزة (ASF) و قدرة إقليم شمال أفريقيا (NARC)**

تُعد قدرة إقليم شمال أفريقيا أحد مكونات القوة الأفريقية الجاهزة التابعة للاتحاد الأفريقي ضمن منظومة السلم والأمن الواردة في بروتوكول مجلس السلم الأفريقي الصادر في العام ٢٠٠٢. تُشارك مصر فى تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة، بما فى ذلك المشاركة فى تدريب (AMANI AFRICA II) والتدريبات العسكرية والمناورات ومجموعات العمل المُرتبطة بها، وتسعى أيضا فى هذا الإطار لتفعيل دور قدرة إقليم شمال أفريقيا (نارك) فى إطار القوة الأفريقية الجاهزة(ASF) ، وتستضيف مصر مقر قيادة اللواء التابع لقدرة الإقليم، وترشح مصر ضباط من وزارة الداخلية والقوات المسلحة للعمل بالتخطيط التابع لأمانة القدرة، وتنظم عدد من الدورات التدريبية_ بمركز القاهرة الإقليمى_ للعناصر المدنية والشرطية للدول الأعضاء للتدريب على حفظ السلام وتسوية المنازعات فى أفريقيا وذلك باعتباره مركز التدريب المعتمد لدى قدرة إقليم شمال أفريقيا.(وزارة الخارجية المصرية، ٢٠١٩)

- **القدرة الأفريقية للرد الفوري في الأزمات (ACIRC)**

تتكون القدرة الأفريقية من مساهمات عسكرية يقدمها أعضاء الاتحاد الأفريقى طواعية تنتشر في مناطق النزاعات بناء على طلب من الدولة المعنية أو قرار صادر عن مجلس السلم والأمن الأفريقي، وهي قوة جاهزة للتدخل السريع كما ان وحداتها تتمركز بالدول المساهمة. وتعهدت ١٤ دولة افريقية حتى الآن من بينهم مصر بتقديم الدعم والمساهمة بقوات عسكرية.

ثالثًا: التحديات التي تواجه مصر في تحقيق الأمن والاستقرار داخل أفريقيا

•الجماعات الإرهابية في أفريقيا

يعد مصطلح الإرهاب من المفاهيم الصعبة، وذلك لأن مفهوم الإرهاب مفهوم نسبي فالإرهابي عند البعض هو الشخص المجاهد، وقد يصبح الشخص الإرهابي في الماضي رجل دولة في الحاضر، حيث كان مناحم بيجن شخص إرهابي بالنسبة لبريطانيا فقد سعى لطردهم من فلسطين في الأربعينيات وكان ياسر عرفات الحاصل على جائزة نوبل للسلام بالنسبة لإسرائيل شخص إرهابي نتيجة لما قامت به منظمة التحرير الفلسطينية.

ويعرف مكتب التحقيقات الفيدرالية FBI الإرهاب الدولي بأنه يشمل أعمال العنف والأعمال الإجرامية التي يرتكبها أفراد أو جماعات تدعمها منظمات أجنبية أو دول.(terrorism, n.d)

وتعرف الاتفاقية العربية ١٩٩٨ الإرهاب بأنه استخدام العنف أو التهديد باستخدامه أيا كانت أغراضه أو بواعثه، أو هو فعل فردي أو جماعي ينشر الرعب بين الأفراد، ويعرض حياة الأفراد وأمنهم للخطر، أو

يلحق الضرر بالأملاك العامة أو الخاصة أو البيئة وكذلك يشمل تعريض موارد الدولة للخطر.(مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات، ٢٠٠٩)

شهدت القارة الأفريقية تناميا ملحوظا للجماعات الإرهابية؛ نتيجة لوجود العديد من العوامل التي كانت بمثابة مناخا مناسبا لنمو تلك الجماعات كما إنها وجدت في أفريقيا بيئة خصبة لأفكارها وعملية الاستقطاب مثل داعش وبوكو حرام وشباب المجاهدين وأنصار الدين وغيرهم من الجماعات. وقد احتلت قضية مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف أهمية ضمن طموحات الأفارقة في أجندة ٢٠٦٣.

معدل الإرهاب في أفريقيا ٢٠١٨

RANK	COUNTRY	SCORE	RANK CHANGE
1	Afghanistan	9.603	↑1
2	Iraq	9.241	↓1
3	Nigeria	8.597	⟷
4	Syria	8.006	⟷
5	Pakistan	7.889	⟷
6	Somalia	7.8	↑1
7	India	7.518	↑1
8	Yemen	7.259	⟷
9	Philippines	7.137	↑1
10	Democratic Republic of the Congo	7.039	↑1
11	Egypt	6.794	↓2
12	Libya	6.766	↑1
13	Mali	6.653	↑9
14	Central African Republic	6.622	↑1
15	Cameroon	6.62	↑1
16	Turkey	6.533	↓4
17	South Sudan	6.316	↓3
18	Thailand	6.029	↓1
19	Colombia	5.912	↑8
20	Sudan	5.807	↓2
21	Kenya	5.756	↓2
22	United States of America	5.691	↓2
23	Niger	5.596	⟷
24	Ukraine	5.547	↓3
25	Mozambique	5.542	↑15
26	Myanmar	5.512	↓2
27	Burkina Faso	5.418	↑10
28	United Kingdom	5.405	⟷
29	Ethiopia	5.345	↓3
30	Saudi Arabia	5.238	↓1
31	Bangladesh	5.208	↓6
32	Palestine	5.177	↓1
33	Burundi	5.102	↓1
34	Nepal	5.093	↓1
35	Indonesia	5.07	↑7
36	France	5.008	↓6
37	Russia	4.9	↓3
38	Chad	4.762	⟷
39	Iran	4.717	↑5
40	Israel	4.525	↑1
41	South Africa	4.511	↑5
42	China	4.465	↓6
43	Lebanon	4.395	↓8
44	Germany	4.254	↓5
45	Greece	4.167	⟷
46	Chile	4.123	↑12
47	Venezuela	4.101	↑8
48	Mexico	4.08	↑8
49	Uganda	3.957	↑3
50	Tajikistan	3.947	↑24
51	Tunisia	3.938	↓4
52	Angola	3.784	↓9
53	Belgium	3.636	↓5
54	Canada	3.591	↑3
55	Sri Lanka	3.569	↓6
56	Sweden	3.45	↓5
57	Algeria	3.409	↓3
58	Bolivia	3.387	↑80
59	Spain	3.354	↓9
60	Tanzania	3.272	↑1
61	Bahrain	3.201	↓8
62	Paraguay	3.119	↓3
63	Italy	3.109	↑6
64	Jordan	3.091	↓4
65	Nicaragua	2.952	↑36
66	Rwanda	2.948	↑10
67	Peru	2.84	↓1
68	Zimbabwe	2.834	↑18
69	Ireland	2.692	↓4
70	Republic of the Congo	2.687	↓9
71	Australia	2.645	↓3
72	Cote d' Ivoire	2.598	↓9
73	Brazil	2.53	↑17
74	Malaysia	2.495	↓4
75	Kuwait	2.487	↓11
76	Ecuador	2.455	↑12
77	Netherlands	2.347	↑1
78	Japan	2.291	↓11
79	Kosovo	2.255	↓8
80	Haiti	2.18	↑1
81	Finland	2.026	↓8
82	Madagascar	1.957	↓10

source: Institute for Economics & Peace

صدر تقرير من قبل معهد الاقتصاد والسلام عن مؤشر الإرهاب العالمي ٢٠١٩ والذي يشير إلى تمركز للجماعات الإرهابية في عدة مناطق تتسم بعدم الاستقرار السياسي أبرز هذه المناطق توجد في القارة الأفريقية وهما: نيجيريا ومالي وموزمبيق وبوركينا فاسو، فمع تنامي ظاهرة الإرهاب الدولي أصبحت القارة الأفريقية ملجأ للعديد من الجماعات الإرهابية التي تبحث عن بيئة مناسبة فقد كانت الظروف التي تمر بها القارة الأفريقية الدافع الرئيسي لوجود تلك الجماعات.

وقد أظهر تقرير مؤشر الإرهاب العالمي خروج مصر من قائمة الدول العشر الأكثر تأثرا بالإرهاب، فقد جاءت مصر في المركز ١١ في ترتيب الدول الأكثر تأثرا بالإرهاب بعد ان كانت تحتل المركز ٩ في مؤشر العام الماضي ٢٠١٧. فقد انخفض عدد القتلى نتيجة الأعمال الإرهابية في مصر بنسبة ٩٠%، ويرجع السبب إلى جهود القوات المسلحة المصرية في محاربة الجماعات المتطرفة في سيناء، من خلال تنفيذ عمليات عسكرية بالقضاء على أعشاش وبؤر الجماعات المتطرفة، واعتماد استراتيجية جديدة بتطبيق حلول جذرية لمعالجة الإرهاب، بحزمة التنمية المستدامة في مدن سيناء وبقية مدن مصر.

ويشير التقرير الصادر عن المعهد أن حركة بوكو حرام وحركة الشباب من أكثر التنظيمات الإرهابية الأكثر خطورة في قارة أفريقيا، ويرجع تنامي الجماعات الإرهابية في نيجيريا في السنوات الأخيرة إلى زيادة عدد السكان وتغير المناخ والذي أدى إلى تصحر العديد من الأراضي في شمال نيجيريا ومن ثم

انتقل سكان عرقية الفولاني التي كانت تسكن تلك الأراضي إلى مناطق أخرى يسكنها المزارعون وقام العديد من متطرفي الفولاني بتنفيذ هجمات إرهابية على المزارعين الذي ينتمي معظمهم إلى الديانة المسيحية وقد مثلت هذه التوترات فرصة أمام التنظيمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة لتمديد نفوذهم. (Peace, november 2019)

شهدت منطقة الساحل الأفريقي وفقا للتقرير نشاط ملحوظ للجماعات الإرهابية فقد تعرضت مالي ل٧٧ هجوم إرهابي قامت بها جماعة نصرة الاسلام والمسلمين وحركتي المرابطين وأنصار الدين. (عبدالحليم، ٢٠١٩)

ومن خلال ما سبق نجد أن مستوى الإرهاب قد انخفض في عدة مناطق مثل شمال أفريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية والشرق الأوسط وعلى الجانب الآخر زاد تأثير الإرهاب في مناطق آخرى مثل جنوب أفريقيا وجنوب أسيا وأمريكا الشمالية. فقد اتجهت هذه الجماعات إلى مناطق يكثر بها النزاعات وعدم الاستقرار السياسي لكي تكون مكان مناسب للقيام بأنشطتها.

٢- الحروب الأهلية

تعد الحروب الأهلية من أهم قضايا القارة الأفريقية فقد حصدت الملايين من البشر في الصومال والسودان وغيرها من الدول الأفريقية على الرغم من الجهود التي تقوم بها المنظمات الإقليمية والدولية لحفظ السلم والأمن في القارة الأفريقية ويرجع ذلك إلى المنافسة على الموارد من مياة ومعادن وأراضي وغياب المساواة الاجتماعية والاقتصادية والتي تتمثل في انتشار الفقر وارتفاع نسبة البطالة بين الشباب. (عبدالفتاح، د.ت)

٤- التغير المناخي

بعض التقارير الدولية قد خلصت إلى أن القارة الأفريقية من أكثر القارات تأثرا بالتغير المناخي وذلك مع قدراتها المحدودة والضعيفة على مواجهة هذا التغير. (عبدالفتاح، د.ت)

٥- أزمة الهجرة واللجوء

بلغ عدد اللاجئين والنازحين ٦٨.٥ مليون شخص في عام ٢٠١٨ من بينهم ٢٥.٤ مليون شخص لاجئ، ويوجد أكثر من ١٠ مليون بدون جنسية ومعظمهم من جنوب السودان وأفغانستان وسوريا. وترجع أزمة النازحين في قارة أفريقيا إلى الظروف التي تعاني منها الدول كالنزاعات المسلحة ونقص الغذاء والجفاف وانتهاكات حقوق الانسان خاصة في الصومال وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان ونيجيريا والكونغو الديمقراطية.

خلال القمة الأفريقية الثانية والثلاثين ألقى الرئيس عبد الفتاح السيسي كلمته مؤكدا أن أزمة النازحين واللاجئين تؤثر على الأوضاع الأمنية والتنموية والاقتصادية بشكل سلبي ولذلك يجب تبني خطة تتضمن إقامة مشروعات ضخمة لتوفير فرص عمل للمواطنين وخلق مناطق اقتصادية داخل القارة للاستفادة من العقول الأفريقية وتوظيف الأيدي العاملة. (سعودي، د.ت)

٦- الفساد

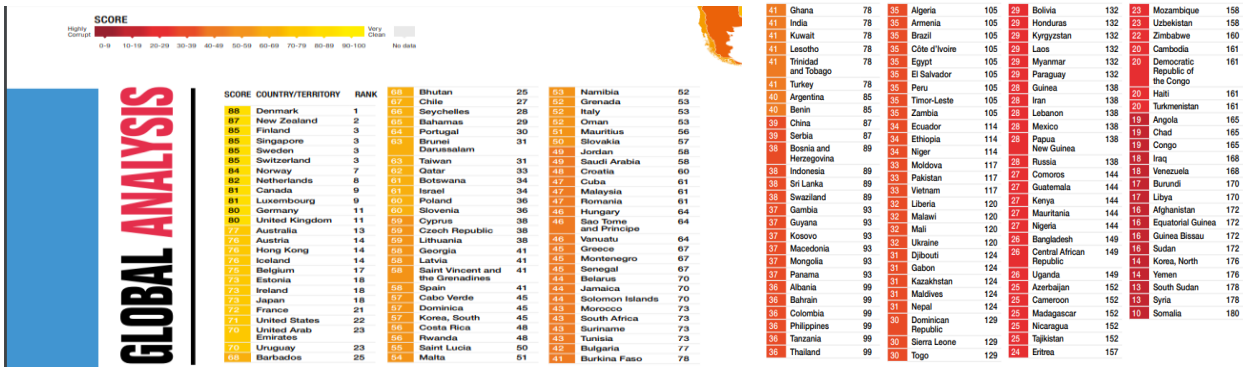

SCORE	COUNTRY/TERRITORY	RANK
88	Denmark	1
87	New Zealand	2
85	Finland	3
85	Singapore	3
85	Sweden	3
85	Switzerland	3
84	Norway	7
82	Netherlands	8
81	Canada	9
81	Luxembourg	9
80	Germany	11
80	United Kingdom	11
77	Australia	13
76	Austria	14
76	Hong Kong	14
76	Iceland	14
75	Belgium	17
73	Estonia	18
73	Ireland	18
73	Japan	18
72	France	21
71	United States	22
70	United Arab Emirates	23
70	Uruguay	23
68	Barbados	25
68	Bhutan	25
67	Chile	27
66	Seychelles	28
65	Bahamas	29
64	Portugal	30
63	Brunei Darussalam	31
63	Taiwan	31
62	Qatar	33
61	Botswana	34
61	Israel	34
60	Poland	36
60	Slovenia	36
59	Cyprus	38
59	Czech Republic	38
59	Lithuania	38
58	Georgia	41
58	Latvia	41
58	Saint Vincent and the Grenadines	41
58	Spain	41
57	Cabo Verde	45
57	Dominica	45
57	Korea, South	45
56	Costa Rica	48
56	Rwanda	48
55	Saint Lucia	50
54	Malta	51
53	Namibia	52
52	Grenada	53
52	Italy	53
52	Oman	53
51	Mauritius	56
50	Slovakia	57
49	Jordan	58
49	Saudi Arabia	58
48	Croatia	60
47	Cuba	61
47	Malaysia	61
47	Romania	61
46	Hungary	64
46	Sao Tome and Principe	64
46	Vanuatu	64
45	Greece	67
45	Montenegro	67
45	Senegal	67
44	Belarus	70
44	Jamaica	70
44	Solomon Islands	70
43	Morocco	73
43	South Africa	73
43	Suriname	73
43	Tunisia	73
42	Bulgaria	77
41	Burkina Faso	78
41	Ghana	78
41	India	78
41	Kuwait	78
41	Lesotho	78
41	Trinidad and Tobago	78
41	Turkey	78
40	Argentina	85
40	Benin	85
39	China	87
39	Serbia	87
38	Bosnia and Herzegovina	89
38	Indonesia	89
38	Sri Lanka	89
38	Swaziland	89
37	Gambia	93
37	Guyana	93
37	Kosovo	93
37	Macedonia	93
37	Mongolia	93
37	Panama	93
36	Albania	99
36	Bahrain	99
36	Colombia	99
36	Philippines	99
36	Tanzania	99
36	Thailand	99
35	Algeria	105
35	Armenia	105
35	Brazil	105
35	Côte d'Ivoire	105
35	Egypt	105
35	El Salvador	105
35	Peru	105
35	Timor-Leste	105
35	Zambia	105
34	Ecuador	114
34	Ethiopia	114
34	Niger	114
33	Moldova	117
33	Pakistan	117
33	Vietnam	117
32	Liberia	120
32	Malawi	120
32	Mali	120
32	Ukraine	120
31	Djibouti	124
31	Gabon	124
31	Kazakhstan	124
31	Maldives	124
31	Nepal	124
30	Dominican Republic	129
30	Sierra Leone	129
30	Togo	129
29	Bolivia	132
29	Honduras	132
29	Kyrgyzstan	132
29	Laos	132
29	Myanmar	132
29	Paraguay	132
28	Guinea	138
28	Iran	138
28	Lebanon	138
28	Mexico	138
28	Papua New Guinea	138
28	Russia	138
27	Comoros	144
27	Guatemala	144
27	Kenya	144
27	Mauritania	144
27	Nigeria	144
26	Bangladesh	149
26	Central African Republic	149
26	Uganda	149
25	Azerbaijan	152
25	Cameroon	152
25	Madagascar	152
25	Nicaragua	152
25	Tajikistan	152
24	Eritrea	157
23	Mozambique	158
23	Uzbekistan	158
22	Zimbabwe	160
20	Cambodia	161
20	Democratic Republic of the Congo	161
20	Haiti	161
20	Turkmenistan	161
19	Angola	165
19	Chad	165
19	Congo	165
18	Iraq	168
18	Venezuela	168
17	Burundi	170
17	Libya	170
16	Afghanistan	172
16	Equatorial Guinea	172
16	Guinea Bissau	172
16	Sudan	172
14	Korea, North	176
14	Yemen	176
13	South Sudan	178
13	Syria	178
10	Somalia	180

Source: Corruption Perceptions Index 2018

تعاني الدول النامية بشكل عام والأفريقية على وجه الخصوص من انتشار الفساد، فقد أصدرت منظمة الشفافية الدولية مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠١٨ والذي يستند إلى ١٣ استطلاعا أجراه مجموعة من الخبراء لمعرفة درجة انتشار الفساد في القطاع العام عن طريق إسناد درجة تتراوح بين صفر (الأكثر فسادا) و١٠٠ (الأكثر نزاهة)، وحصلت القارة الأفريقية على أدنى الدرجات وخاصة جنوب السودان (١٣) والصومال (١٠)، ويغطي المؤشر مجموعة من المظاهر مثل الرشوة واستغلال المسؤولين مناصبهم لتحقيق مكاسب شخصية واختلاس المال العام والمحسوبيات في التعيينات الوظيفية وغيرها من المظاهر الأخرى.

حينما تولت مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي، نقل الرئيس عبد الفتاح السيسي الحرب على الفساد من مصر إلى أفريقيا، فأطلق فكرة إقامة المنتدى الأفريقي الأول لمكافحة الفساد بشرم الشيخ لنقل خبرتها في مكافحة الفساد إلى الدول الأفريقية، من أجل التوصل إلى رؤية مشتركة، للقضاء على العدو الأول للتنمية في أفريقيا، وتدعيم سبل التعاون للوصول في النهاية إلى قارة خالية من الفساد. وذلك بعد أن حققت مصر نتائج ملموسة قامت منظمة الشفافية الدولية برصدها، والتي قفزت بترتيب مصر ١٢ مركزاً خلال عام ٢٠١٨ فى مؤشر مدركات الفساد(CPI) . (فؤاد، ٢٠١٩)

رابعًا: رؤية مستقبلية للدور المصري في مواجهة تحديات تحقيق السلم والأمن في أفريقيا.

أتاحت رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي ٢٠١٩ الفرصة لاستكمال دورها العظيم في تعزيز السلم والأمن في القارة الأفريقية، ويبقى نجاح مصر والدول الأفريقية في مواجهة التهديدات والتحديات التي تتعلق بقضايا السلم والأمن مرهونا بمدى تعاون ومساعدة هذه الدول لمصر، فإذا نجحت هذه الدول في مواجهة التحديات فسيكون ذلك بداية لتحقيق التنمية والأهداف التي تسعى الأجندة الأفريقية ٢٠٦٣ لتحقيقها في كافة المجالات، وتستعيد مصر دورها العظيم في القارة الأفريقية.

وقد قدمت مصر نموذجا يحتذى به في القارة الافريقية فقد استطاعت مواجهة الجماعات الإرهابية في سيناء والأعمال التخريبية التي قامت بها تلك الجماعات بعد ثورة يناير ٢٠١١ مما يدل على قوة مؤسسات الدولة المصرية وعراقتها، واثبتت قدرتها على حل العديد من المشكلات التي تواجه الدول الأفريقية باستخدام الدبلوماسية والطرق السلمية.

استطاعت الدول الأفريقية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي تحقيق العديد من أهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣، حيث أعلنت وزارة التخطيط والمتابعة ان تمكين المراة وتشجعيها على المشاركة في الحياة

السياسية يقع ضمن أهداف أجندة أفريقيا التي تسعى لتحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠، وهو ما بدأ يظهر بالفعل حيث ارتفعت نسبة تمثيل السيدات بالبرلمانات الأفريقية من ١٦.٣% في عام ٢٠١٠ إلى ٢٣.٧% في عام ٢٠١٧. (غيرمعروف، ٢٠١٩)

وهناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز دور مصر في تحقيق السلم والأمن في أفريقيا:

- ضرورة استخدام أساليب القوة الناعمة في حل المشاكل التي تهدد السلم والأمن عن طريق إنشاء قنوات فضائية تابعة للاتحاد الأفريقي واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الأفريقي، أو إنشاء مركز تابع للاتحاد يتم فيه تدريب وتوعيه الشباب بالمخاطر التي تهدد السلم والأمن في أفريقيا وإشراكهم في وضع خطط لمواجهتها.
- ضرورة التأكد من اتخاذ الدول الأفريقية كافة التدابير اللازمة لتحقيق السلم والأمن ومكافحة الإرهاب.
- ضرورة تعاون المنظمات الإقليمية الأفريقية والعمل على الاستفادة من خبراتها في معالجة قضايا الصراعات والحروب والنزاعات ورفع كفاءة المنظمات الإقليمية الأفريقية وعلى رأسهم الاتحاد الأفريقي.
- ضرورة العمل على تنسيق أنشطة كافة المنظمات الإقليمية الأفريقية التي تعمل على مكافحة الإرهاب.
- الاستفادة من تجارب المنظمات التي استطاعت تحقيق أهدافها في مجال السلم والأمن لمعالجة النزاعات الحالية ومنع النزاعات المتوقع حدوثها.
- العمل على الاستفادة من النموذج المصري في مكافحة الإرهاب في سيناء.
- ضرورة التركيز على معالجة المشاكل التي تواجه الشباب وخاصة مشكلة البطالة حيث انها تجعلهم عرضة للاستقطاب من قبل الجماعات الإرهابية.
- تفعيل دور الجامعات والمراكز الثقافية في توعية الشباب الأفريقي من خلال عقد المؤتمرات والندوات.

الخاتمة

في إطار ما سبق، يمكن القول أن مصر تلعب دورا بارزا في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي في حل العديد من مشاكل القارة الأفريقية من خلال خبراتها وإمكانياتها الأمنية واستخدام القوة الناعمة في حلها فمصر أكثر قدرة على مساندة دول القارة في التغلب على التحديات التي تواجهها، حيث إن كل دول القارة تقريبا تعتمد على دول أخرى فى حل مشاكلها وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، باستثناء مصر التى تحارب الإرهاب معتمدة على الجهود الوطنية الخالصة، ويأتي اهتمام مصر والدول الأفريقية بوضع مكافحة الإرهاب من ضمن أولوياتها لأن القضاء على الإرهاب سيكون انطلاقة من أجل تنمية بشرية واقتصادية واجتماعية ويظل ملف القضاء على الإرهاب أحد أهم الملفات التى تستطيع مصر دعم دول القارة من خلاله، فضلاً عن حاجة تلك الدول لخبرات الدولة المصرية فى هذا المجال.

إن اعتماد الدول الأفريقية في حل مشاكلها على دول أخرى قد يزيد من حجم المشاكل لا حلها لإن هذه الدول تسعى لتفتيت الشعوب الأفريقية من أجل تحقيق مصالحها، وقد جاء توقيع وثائق ترتيبات نقل السلطة إلى حكومة مدنية في السودان ليؤكد أن أفريقيا قادرة على حل مشاكلها بنفسها.

من خلال ما تم تقديمه يبدو أن هناك وجودًا واضحًا للسياسة الخارجية المصرية تجاه أفريقيا في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي على الرغم من التحديات التي واجهتها مصر لاستعادة دورها في القارة

الأفريقية بداية من فترة الرئيس السابق حسني مبارك حتى ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، ومع تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة الاتحاد الأفريقي فتح ذلك الفرصة أمام مصر لاستعادة دورها في تعزيز الاستقرار والسلام في القارة الأفريقية، كما إن حصول الرئيس عبد الفتاح السيسي على وسام القديس جورج هو نتيجة لجهوده فى صنع السلام بأفريقيا .

المراجع

١- أبو زيد، عبد المعطي، رمضان قرني، سمر إبراهيم(٢٠١٩). مصر في أفريقيا. القاهرة، مصر: الهيئة العامة للاستعلامات.

٢- سعودي، آميمة(٢٠١٩)، مصر تتولى رئاسة الاتحاد الأفريقي في ٢٠١٩. أبناء الوطن، ٤٠، ٤

٣- أبو النصر، نورا، رولان حامد، أحمد رشوان(٢٠١٩فبراير)، دور مصر في تعزيز بنية السلم والأمن الأفريقية. مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام، ٥٤، ١٤

٤- أبو زيد، عبد المعطي(٢٠١٥). *الزيارات الخارجية واللقاءات الدولية للرئيس عبد الفتاح السيسي وقراءة تحليلية لمواقف وخطب وتصريحات الرئيس بشأن القضايا الدولية*، القاهرة، مصر: الهيئة العامة للاستعلامات.

٥- وزارة الخارجية (٢٠١٩). أولويات الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي ٢٠١٩. تم الاسترجاع من

https://www.mfa.gov.eg/Arabic/ForeignPolicy/Pages/African-Union-Chair.aspx?fbclid=IwAR2MNHiU2nUskhZG_pyJuzQqqfAgzS9yIx7BwJvJwuhUgpmDtXwVStCDedM

٦- مركز الأمم المتحدة للإعلام(٢٠١٩). المساهمة المصرية في قوات حفظ السلام. تم الاسترجاع من

http://www.unic-eg.org/21552?fbclid=IwAR1OFgHH6DSjIWI-EHLPlGrnyNHhozV80pXytiijCEgP0KNovX1Ji6ylQ_8

٧- عبدالفتاح، شيماء(د.ت). *أجندة ٢٠٦٣ الإطار الإستراتيجي المشترك (المبادئ ... الأهداف .. الاستراتيجيات). تم الاسترجاع من* http://www.sis.gov.eg/UP/5-45.pdf?fbclid=IwAR2LUCOM9Bdudxu4Z8hJRNWuVQ0VDN9swnmPyBVyfklsNQNEVmhC1AJccwk

8- Terliden,u & debiel,t.(2004,October). Deceptive Hope for Peace? The Horn of Africa Between Crisis Diplomacy and Obstacles to Development,4,4

٩- أنور، المقدم، عبد النبي(٢٠١٧)، شهريات السياسة المصرية في قارة أفريقيا. آفاق أفريقية، ١٣(٤٦)، ٢٣٢-٢٣٥

١٠- وزارة الخارجية(٢٠١٩). *حفظ السلام وحل* النزاعات. ٢٠٢٠/١/٢٧، تم الاسترجاع من https://www.mfa.gov.eg/Arabic/ForeignPolicy/Pages/PeacekeepingAndConflictResolution.aspx

11- Federal Bureau of Investigation (n.d). terrorism. Retrieved 1 27, 2020, from: https://www.fbi.gov/investigate/terrorism?fbclid=IwAR2cRjv0C_rN6MGWyxpL7p_jGh6Fg__Du6h0fDuDYL5oVe0J0P71ueXls98

١٢- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات(٢٠٠٩). دراسة حول تشريعات مكافحة الإرهاب في دول الخليج العربية واليمن. فينا: الأمم المتحدة

13- Peace, I. f. (november 2019). *global terrorism index 2019: Measuring the Impact of Terrorism.* sydney: Institute for Economics & Peace

14- Ibid

١٥- عبدالحليم، محمد بسيوني (٢٠١٩) .استعادة النفوذ: مؤشر الإرهاب العالمي.. خرائط الملاذات البديلة لداعش والقاعدة .أبو ظبي: المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.

١٦- عبد الفتاح، شيماء. مرجع سبق ذكره

١٧- المرجع السابق نفسه

١٨- سعودي، أميمة. مرجع سبق ذكره

19- Transparency international. (2019). Corruption perceptions index2018. Retrieved from https://www.transparency.org/files/content/pages/2018_CPI_Executive_Summary.pdf

٢٠- فؤاد، عماد (٢٠١٩). قفزة مصرية لمكافحة الفساد في أفريقيا. ٢٠٢٠/١/٢٧. جريدة الوطن. تم الاسترجاع من https://www.elwatannews.com/news/details/4199312

٢١- غير معروف(٢٠١٩). التخطيط: أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ تستهدف تواجدا نسائيا بنحو ٣٠% بالمراكز الرسمية المنتخبة بحلول ٢٠٣٠. اليوم السابع. تم الاسترجاع من https://www.youm7.com/story/2019/10/24/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7-%D8%A3%D8%AC%D9%86%D8%AF%D8%A9-%D8%A5%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A7-2063-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%81-%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%AC%D8%AF%D8%A7-%D9%86%D8%B3%D8%A7%D

The Egyptian role in the African continent during the era of President Abdel Fattah El-Sisi

Fatima Salah El-Gendy
Political Science - College of Politics and Economics
Suez University

Abstract :
The study aimed to identify the role that Egypt has played and continues to play in the African continent in the field of maintaining security and achieving peace, and the researcher used the descriptive analytical approach. The study consisted of an introduction and four points: the stages of the development of Egyptian foreign policy towards Africa, Egyptian mechanisms and initiatives to support peace and stability in Africa, challenges facing Egypt in achieving security And stability within Africa, a future vision for the Egyptian role in facing the challenges of achieving peace and security in Africa.
Result of study: it is necessary to use soft power methods to solve problems that threaten peace and security by establishing satellite channels affiliated with the African Union and using social networks to educate African youth, or to establish a centre of the Union in which young people are trained and made aware of the threats to peace and security in Africa and involve them in developing plans To confront them, it is necessary to ensure that African countries take all necessary measures to achieve peace and security and combat terrorism
Key words: Egypt / Africa / African Union / Abdel Fattah El-Sisi / Agenda 2063